

حكم صيام ليلة النصف من شعبان



شَعْبَان

شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ

ليلة النصف من شعبان 2023، اقترب موعدها لذلك يبحث الكثير من المسلمين حول العالم، عن حكم صيام هذه الليلة لما لها من فضل عظيم فهي ليلة ترفع فيها الأعمال.

حكم صيام ليلة النصف من شعبان 2023

قالت دار الإفتاء المصرية، إن صيام ليلة النصف من شعبان وإحياءها وقيامها، مباح شرعاً وليس بدعة، كما أن الاحتفال بليلة النصف من شعبان وإحياء ليلها وقيامه وصيام نهارها، مباح شرعاً، لما فيه من خير كثير. كما رغب الشرع في صيام أيام الثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر من شهر شعبان؛ لعموم قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: «صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ، أَوْ كَصَوْمِ الدَّهْرِ».

دعاء ليلة النصف من شعبان 2023

لم يأت حديث ورد إلى درجة الصحة بشأن دعاء يخص ليلة النصف من شعبان، فكل ما ورد أن الأدعية بشكل عام مستحبة في هذه الليلة، بالإضافة إلى الاستغفار، وفي ما يلي نستعرض بعض الأدعية المستحبة ليلة النصف من شعبان: – «اللهم يا ذا الأَمْنِ ولا يَمُنُّ عليه، يا ذا الجلال والإكرام، يا ذا الطول والإنعام، لا إله إلا أنت ظهر اللاجئين، وجار المستجيرين، وأمان الخائفين، اللهم إن كنت كتبتني عندك في أم الكتاب شقياً أو محروماً أو مطروداً أو مقترأً علي في الرزق، فامحُ اللهم بفضلك شقاوتي وحرمانِي وطردِي وإقتار رزقي، وأثبّتي عندك في أم الكتاب سعيداً مرزوقاً موفقاً للخيرات. فإنك قلت وقولك الحق في كتابك المنزل على لسان نبيك المرسل: ﴿يُمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب﴾، إلهي بالتجلي الأعظم في ليلة النصف من شهر شعبان المكرم، التي يفرق فيها كل أمر حكيم ويبرم، أن تكشف عنا من البلاء ما نعلم وما لا نعلم وما أنت به أعلم، إنك أنت الأعز الأكرم. وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلّم».

– «اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر».

– «اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل».

متى ليلة النصف من شعبان 2023؟

تبدأ ليلة النصف من شعبان من مغرب الاثنين، 6 مارس 2023، وتنتهي فجر الثلاثاء 7 مارس 2023، وهي الليلة التي يستحب الإكثار فيها من الدعاء في الأوقات المختلفة.

فضل ليلة النصف من شعبان 2023

وعن فضل ليلة النصف من شعبان 2023، أوضحت دار الإفتاء المصرية، أنه ذهب جمهور الفقهاء من المذاهب الأربعة إلى استحباب إحياء ليلة النصف من شعبان لحديث الرسول - عليه أفضل الصلوات والسلام، «يطلع الله إلى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لعباده إلا اثنين: المشاحن، وقاتل نفس».

وأضافت أن لهذه الليلة مزية فضل ورحمة ومغفرة، ومن تعرض لهذا الفضل بالصلاة والذكر والدعاء رجي أن ينال من تلك النفحات المباركة، وقيام الليل عبادة مستحبة في كل الليالي، ومنها هذه الليلة.

وقد نصح النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين في ليلة النصف من شعبان بالبعد كل البعد عن كل ما قد يؤدي إلى بث الفرقة والشحناء بين الناس فقال: «لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله، ولا يحقره التقوى هاهنا - ويشير إلى صدره ثلاث مرات - بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام، دمه، وماله، وعرضه» (صحيح (مسلم/2564).

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024